وقوله .

(قلت له لما زها حسنه ... على بدور التم ما أحسنك) .

(وقلت للائم يا لائمي ... في خده الناعم ما أخشنك) ومن لطائف مدائحه قوله .

(أوصافكم تسري أحاديثها ... مسرى النجوم الزهر في الأفق) .

(كما أحاديث الندى عندكم ... تسندها الركبان من طرق) وقوله في البجانقي الموقت .

(شهاب الدين ذو فكر بسمت ... وبالفلك المحيط غدت محيطه) .

(غدا في العصر شيخ الوقت حقا ... وفي أوضاعه ملك البسيطة) ومن أغراضه قوله .

(قناطر الجيزة كم قادم ... عليك يلقى فيك أقصى مناه) .

(أتاك قوم لاطة فانحنى ... ظهرك للوطء وصب المياه) وقلت في هذا المعنى .

(وقالوا كميت النيل يجري وقد غدا ... عليه حلوق السبق قلت كذا جرى) .

(ولكنه نحو القناطر إذ أتى ... تجرى عليها معجبا فتقنطرى) ويعجبني من أغراضه اللطيفة قوله .

(كم عالم قد اشتكى ... في الفقر طول مكثه) .

(وكل نور سارح ... زيد له في حرثه) وكتب إلى الشيخ صلاح الدين .

(يا صلاح العلا صفاء ودادي ... لا يرى عن أبي الصفا تحويلا) .

(فدع العتب إنني لست ممن ... لا يراعون في الأنام خليلا)